



طهران - محمد صادق الهاشمي - كاتب وباحث إسلامي - 26 حزيران / يونيو 2018:

كثيرون يعتقدون أن إيران يمكن أن تتعرض الى هزة اقتصادية تذهب بمكانتها، والغرب الدان من يتابع اعلامه المسعور ومن يتابع اعلام اتباعه يجدهم يعولون على أحداث العملة في ايران فنقول لهم مايلي:

1- إيران باقية ترفع لواء الاسلام المحمدي الاصيل وتبقى تكشف عوراتكم وعمالكم ما دامت ودامت الدنيا، فارجعوا البصر كرتين ستجدون ان عشرات الحصارات كانت على ايران منذ انتصارها الى الدان ولم تتأثر بل خرجت من كل محنها نحو المجد الاسلامي، ومن يجهل التاريخ فليراجع مشروع (داماتو) أو ILSA الذي أقره الكونغرس الأميركي بناء على مشروع قانون قدمه السيناتور الجمهوري المتطرف الفوتسي داماتوليري كيف انتصرت العمامة وارتفعت المهامة .

2- كثير من الدول تعرضت لهزات اقتصادية والميكرو روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتركيا وعادت وعادت مجددا للاقتصاد لانكم تجهلون فلسفة الاقتصاد فان اي دولة لديها اقتصاد وبتترول وغاز وبيجار وموانئ ونتاج زراعي وصناعي لاتنحني، واليابان مثال اخر، وفي المقابل ان الانهيار الاقتصادي ((الريعي)) في السعودية والمخيلج لاحت في المافق ملامحه وخير دليل عليه لجوء محمد بن سلمان الى المسطو والمسرقة لأموال المقربين منه .

3- ايران مصممة على مواصلة مشروعها النووي وستخرج من المازمة كاقوى قوة في العالم وفق تخطيط دقيق يشرف عليه الخبراء تحت توصيات الامام الخامنئي؛ فلا ضير أن تعاني حيننا لتنهض لاحقا باقتصاد كبير ونتاج وفير واقتصاد ثابت يمكنها من مواصلة مشروعها الاسلامي الذي يسدد الضربة الحاسمة للمشروع الامريكي في العراق .

4- إيران اليوم ترزخ بالرجال والافكار والايديولوجيات فمن يفرح بحزنها مصنف على الماعداء ومن يفرح لفرحها انما ينتمي الى العزة والكرامة والنهوض الاسلامي خصوصا ان ما تعانيه كان وما زال لاجل المدافع عن الشرفاء والمؤمنين والثوار .

5- إيران اليوم تنتج الطاقة النووية الكبيرة وتمتلك التكنولوجيا ونسبة المتعلمين فيها وصلت الى 98%، وهي مركز زراعة المكبد، وهي واحدة من عشر دول ترسل اقماتها الصناعية الى الفضاء، وتمتلك جامعات تقع ضمن افضل (500) جامعة في العالم، وخامس دولة في الامن الالكتروني، والاولى في تقنية النانو، والسادسة في صناعة الغواصات، والخامسة في الاستنساخ الحيواني، والثامنة عالميا في الانتاج النووي، والثانية في صناعة صمامات القلب، والرابعة في توليد الايثانول، والثانية في انتاج طائرات المشبح بدون طيار، والخامسة عالميا في تخريج المهندسين بمعدل (250) الف مهندس سنويا، والثالثة في انتاج ابراج الكهرباء، والسابعة تطول فماذا يملك عرب البادية ؟ !

—إيران تنتج وتتحمّل التحديات لانها تنهض وانتم يا عريان البادية وسخرية القدر ومهزلة العرب والعروبة ماذا عندكم، هذا نبأ ما عندنا فما هو نبأ ما عندكم؟ !